

(13)

(طَوْرُ الْجَنُوبِي)

وهو من الأَطوارِ الحُسَيْنِيَّةِ الَّتِي سُمِّيَتْ بِاسْمِ مَنْ يَقْرَأُ بِهَا عَادَةً، وَهُمْ أَهْلُ جَنُوبِ الْعِرَاقِ وَإِيرَانَ، وَهُوَ مِنْ الْأَطوارِ الشَّجِيَّةِ الَّتِي تُهَيِّجُ الْمَشَاعِرَ.

وكيفيته: يعتمدُ هذا الطَّورُ على المدِّ والتَّرجيعِ في بدايةِ الشَّطْرِ وآخِرِهِ، وتعبيرُنا ببدايةِ الشَّطْرِ ليس المرادُ منه الكلمةُ الأولى فقط، بل ربَّما كانَ التَّرجيعُ بما بعدها، وربَّما كانَ التَّرجيعُ بأكثرَ مِنْ كلمةٍ في بدايةِ الشَّطْرِ أو في آخِرِهِ، ويُعرفُ ذلكُ كُلُّهُ من خِلالِ التَّطبيقِ. **ومثاله بوزن (المجردات):**

على جثة ولدها تنوح ليله تغله يا ثمر گلي ودليله

تمنيت تحضري عليه ونعشي على متونك تشيله

وتراب الكبر بيدك تهيله

تنبيهات:

الأول: يحتاجُ هذا الطَّورُ إلى حَنَجْرَةٍ قَوِيَّةٍ لِمَا فِيهِ مِنْ المدِّ والتَّرجيعِ في القِراءة.

الثاني: من المعروفِ في هذا الطَّورِ تَكَرُّرُ الكلمةِ الأخيرةِ أو المقطعِ الأخيرِ في الشَّطْرِ، **ومثال ذلك:**

هنا يمغسل الشبان بهداي (بهداي) بهيده من تصب اعليهم الماي

تره وينهم هالفتت احشاي (فتت احشاي) وخابت اظنوني وخاب رجواي

الثالث: يُفضَّلُ في هذا الطَّورِ إضافةُ كلمةٍ في أوَّلِ الشَّطْرِ تُناسِبُ ما يحكيه بيتُ الشَّعرِ مثل كلمة (بويه) أو

(بمه) **ومثال ذلك:**

على جثة ولدها تنوح ليله تغله يا ثمر گلي ودليله

(بمه) تمنيت تحضري عليه (بمه) ونعشي على متونك تشيله